

يمنح اليهود فقط حق تقرير المصير

عشراوي: قانون الدولة القومية «عنصري»



متطرفون يهود في أحد أحياء القدس المحتلة



عضو اللجنة التلميدية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي

تعود لعائقني أبو أرميلة وشوامرة، وشرعت بهدم المنازل التي تاوي أكثر من 30 فلسطينيا أضحويا بدون ساوي. في حين منعت قوات الاحتلال الصهايلين والمواطنين من الاقتراب. وادعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن الأرض التي بنيت عليها المنازل مصادرة بحكم ملكيتها للمستوطنين وهو ما نفتته العائلات الفلسطينية جملة وتفصيلا، مشيرة إلى أن المنازل مبنية منذ أكثر من عشرين عاما، وهو ما يحض الرواية الإسرائيلية.

من ناحية أخرى قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن مجلس الأمن الدولي، سيعقد جلسة مفتوحة حول الحالة الفلسطينية، في الـ24 من الشهر الجاري. وأوضح منصور في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، أسس الخميس، أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، سيقدم خلال الجلسة إحاطة باسم الأمين العام للأمم المتحدة، حول الأوضاع على الأرض في فلسطين، وما هو مطلوب من مجلس الأمن ليحتمل مسؤوليته في حفظ الأمن والسلم الدوليين. وأشار إلى أن هناك مشاورات مكثفة من قبل أطراف عديدة مع طواقم الأمين العام للأمم المتحدة من أجل أن يلقى التقرير الذي سيصدره الشهر الجاري، مسألة الحماية للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة من العدوان الإسرائيلي. وبين منصور أن اجتماعا عقد قبل أيام مع السفراء العرب في الأمم المتحدة، وجرى الاتفاق على تشكيل فريق من السفراء للاتقاء مع وكيل الأمين العام للشؤون السياسية لمناقشة بعض الأفكار والمقترحات المتعلقة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ويذكر أن صحفًا إسرائيلية تناولت منذ الثلاثاء، خبر الإعتداء، مشيرة إلى أنه يعكس الإجراء العنصرية للتمييز في إسرائيل. من جانب آخر نقلت مصادر عربية عن مصادر أمنية إسرائيلية أمس الخميس، قولها إن قيادة حماس في قطاع غزة قامت خلال الأيام الأخيرة الماضية، بإرسال رسائل لإسرائيل، تشير إلى استعدادها لخفض مستوى إطلاق الطائرات الورقية والبالونات المشتعلة بشكل تدريجي.

وأضافت أن بيعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادوف بذل جهود كبيرة من أجل التوصل لحل الأزمة، حيث أجرى اتصالات مكثفة مع رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب نتانياهو، مائير بن شبات، وأنه بالتوازي مع تلك الاتصالات يوجد اتصالات مشابهة بين رئيس الشايك نذاف أورجمان ورئيس جهاز المخابرات المصري. وأشار إلى أن وفد من حماس كان موجودا خلال الأيام الماضية في مصر، وذلك ضمن جلسات المصالحة الداخلية مع السلطة الفلسطينية، حيث ناقشت الاجتماعات التي جمعت الوفد الحساوي بالمصريين حالة التوتر مع الاحتلال الإسرائيلي. من جهة أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أسس الخميس، 4 منازل فلسطينية في حي الشارقة في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، وشردت ساكنتها، وأجبرتهم على دفع تكاليف الهدم، بحجة البناء دون ترخيص ومخالفة تعليمات بلدية الاحتلال في المدينة. وأقال شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت الحي وحاصرت المنازل التي

القدس: متطرفون يهود يعتدون على فلسطينية تحدثت بالعربية

«حماس» أبدت لإسرائيل استعداداً لوقف البالونات الحارقة

بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومحاسبتها ومساءلتها على انتهاكاتها المنهجية للقوانين الدولية والقرارات الأمية». وأضافت عشراوي، أن «محاولات دولة الاستعمار العنصرية تثبيت مفاهيم الاحتلال والاستيطان ونظام الفصل العنصري، وإلغاء الوجود الفلسطيني، عبثية ولن تتر، وسيبقى الشعب الفلسطيني صاحب الحق والأرض والرواية والحين والمكان». واتهمت الحكومة الإسرائيلية بمواصلة «نهج الإقصاء ورفض وإلغاء الآخر، وتشكيل مثال حقيقي لطبيعة النظام العنصري الذي يمارس سياساته القائمة على التمييز والتشريد والإجلاء والتهميش القسري عبر المصادقة على القوانين العنصرية والضمي قداما بمخططات تهويدية في مخالفة صارخة للقوانين الدولية والإنسانية». ورات عشراوي، أن «إقرار هذا القانون يؤكد أن القضية بالنسبة لإسرائيل أيديولوجية عقائدية». وطالبت المسؤولية الفلسطينية المجتمع الدولي بـ«ضرورة العمل على لحم ممارسات دولة الاحتلال ورفع الحصانة عنها وإلزامها

الداخل، الذين يقولون منذ زمن أنهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، وأسفلت بنود في اللخظات الأخيرة وسط جدل سياسي وبعد اعتراضات من رئيس إسرائيل والنائب العام وكانت ستثنى على إقامة مجتمعات لليهود فقط وتلزم القضاء بالاحتكام للمشرع اليهودي عندما لا تكون هناك سابقة قانونية ذات صلة. وفي المقابل، أقرت صياغة أكثر غموضاً تنص على أن «الدولة تعتبر تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قومية وستعمل على تشجيع ودعم تأسيسه». وقال منتقدون إن القانون الجديد سيعمم إحساس الأقلية العربية بالغربة حتى بعد هذه التغييرات. وعبر النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي للصيحين عن صدمته وحزنه معلناً «موت الديمقراطية». ودافع نتانياهو عن القانون. وقال الأسبوع الماضي: «سنظل نضمن الحقوق المدنية في ديمقراطية إسرائيل لكن الأغلبية أيضاً لها حقوق والأغلبية تقرر». وأضاف «نريد أغلبية مطلقة ضمان الشخصية اليهودية لنولتنا لأجيال قادمة». من ناحيتها أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسس الخميس، إقرار الكنيست الإسرائيلي الليلة الماضية «قانون القومية»، واعتبرته «عنصرياً» ضد الفلسطينيين. وقالت عضو اللجنة التنفيذية رئيسة دائرة الإعلام فيها حنان عشراوي، في بيان، إن «إقرار القانون المذكور بالقراءتين الذاتية والثالثة» يؤكد أن دولة الاحتلال تشرع

عواصم - «وكالات» : أقرت إسرائيل مساء الخميس قانوناً يمنح اليهود فقط حق تقرير المصير في البلاد، وهو ما وصفه أبناء الأقلية العربية بأنه عنصري ويؤسس للفصل العنصري. وبعد أشهر من الجدل السياسي، أقر البرلمان (الكنيست) المؤلف من 120 عضواً قانون «الدولة القومية»، بموافقة 62 نائباً ومعارضة 55 وامتناع نائبين عن التصويت، وصرخ بعض النواب العرب ومزقوا أوراقاً بعد التصويت.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للكنيست بعد التصويت: «هذه لحظة فارقة في تاريخ الصهيونية وتاريخ دولة إسرائيل». والقانون رمزي إلى حد بعيد وصدر بعد وقت قصير من إحياء الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل، وينص القانون على أن «إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي»، وأن حق تقرير المصير فيها «يخص الشعب اليهودي فقط». وينزع القانون أيضاً عن اللغة العربية صفة اللغة الرسمية إلى جانب العبرية ويجعلها لغة «لها مكانة خاصة» مما يعني أن من الممكن مواصلة استخدامها في المؤسسات الإسرائيلية. ويصل عدد الفلسطينيين في الداخل المحتل إلى نحو 1.8 مليون شخص، أي حوالي 20 بالمئة من عدد السكان البالغ تسعة ملايين نسمة. وكانت مسودات سابقة للقانون قد ذهبت إلى ما هو أبعد مما اعتبره بعض المتطرفين في الداخل والخارج تمييزاً ضد فلسطيني

دمشق - «وكالات» : قالت مصادر في المعارضة السورية، الأربعاء، إن الحكومة السورية، نقلت مئات المعتقلين من سجون دمشق وحلب إلى معبر العيس جنوب حلب، لمبادلتهم بأهالي بلدتي كفريا والفوعة، الخميس على الأغلب. وأكدت المصادر، أن عشرات الحافلات التي نقلت معتقلين انطلقت من دمشق وحلب، إضافة إلى حافلات أخرى من مدينتي حماة وحمص، على أن تبادل حافلة المعتقلين بثلاث حافلات من أهالي كفريا والفوعة. وقالت المصادر، إن مهجري كفريا والفوعة سينقلون إلى مدينتي السيدة زينب وداريا جنوب دمشق. ووصلت صباح أمس 120 حافلة من معبر العيس جنوب مدينة حلب، والجهة إلى كفريا والفوعة، شمال إدلب، لإجلاء أهالي البلدين بعد اتفاق الثلاثاء، الذي يقضي بخروج أهالي البلدين.

من ناحية أخرى توصلت روسيا والفصائل المعارضة في محافظة القنيطرة حيث تقع عضبة الجولان في جنوب غرب سوريا على اتفاق ينص على وقف المعارك ودخول قوات النظام إلى مناطق سيطرة الفصائل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أسس الخميس.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن الاتفاق «ينص على مغادرة رافضي السورية

تورط المخابرات التركية في تدريب خلايا الإخوان الإرهابية المسلحة السيسى: مصممون على كشف قتلة الطالب الإيطالي ريجيني

مع عناصر الحراك المسلح داخل مصر في حالات الطوارئ عبر تطبيق التواصل الاجتماعي تلغرام، وتلك هذه الشخصيات خريطة كاملة باسماء وبيانات المجموعات المسلحة، وقاعدة معلوماتية تحتوى على بيان تفصيلي بشكل التنظيم، وخباياه العقنوقية، ودور كل عضو خلايا اللجان النوعية المسلحة، ولققت تحريات الأمن الوطني، إلى أن تنظم الإخوان استخدم زوجات أعضاء اللجان النوعية المسلحة، في عمليات نقل وتجميع المعلومات التفصيلية حول عناصر الحراك المسلح المقبوض عليها. تمهيدا لاتخاذ الإجراءات الاحتياطية اللازمة، تحسبا لأي طارئ قد يعرض المجموعات لخطر الرصد والتتبع الأمني.

وكشف التحريات أيضا تدريب المخابرات التركية خلايا اللجان النوعية المسلحة، «مقاومة الاستجواب»، بإعداد الأعضاء للتدخلات الأمنية بعد سقوطهم في يد الأمن أو المخابرات والإدلاء بمعلومات وهمية لتشتيت الجهود ويعثرتها. واعتماداً على ما جاء في التحريات توصل الأمن المصري إلى وضع يده على 21 وكراً تابعاً لخلايا اللجان النوعية المسلحة، في الشارقة، دبي، والقاهرة، والجزيرة، والإسكندرية، والقلوبية وأسيوط، والبحيرة، والمنوفية، والقليوبية، بعد حويلها إلى مقرات سرية، للتخطيط للهجمات المسلحة، وتخزين السلاح والمتفجرات.



جانب من لقاء الرئيس المصري بوزير الداخلية الإيطالي

بورات عسكرية واستخباراتية، أشرف عليها ضباط جهاز مخابرات تركيا، للحفاظ على أمن المعلومات باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات، ووسائل تشيخت الجهود الأمنية عند وقوع أعضاء حركة «حسم» في قبضة الشرطة. وأوضحت التحريات أن كوادر جهاز الاستخبارات الإخواني الذي أسسه التنظيم الدولي في 2016، اتفقت على تكليف شخصية مجهولة تقيم في تركيا بالتواصل

العمليات النوعية، واتخذوا من الإرهاب وسيلة للتنفيذ وتحقيق أغراضهم». كما كشفت التحقيقات أن القيادي الإخواني محمد كمال و13 آخرين، أسدوا عناصر الخلايا الإخوانية المسلحة بمعونات مادية ومالية، ومقرات تنظيمية، وسيارات ومعلومات لتحقيق أغراض الجماعة. ووفق تحريات جهاز الأمن الوطني في القاهرة، حصلت الخلايا النوعية المسلحة، على

مسلحة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعتداء على الحرية الشخصية والحقوق الحرة للمواطنين، وغيرها من الحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون واستهداف أفسراد الشرطة والجيش، والإعتداء على الأماكن والمرافق العامة وتولى المهتمين قيادتها تحت مسمى

القاهرة - «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، في بيان إن اللقاء تناول بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على الأصعدة المختلفة، وتحقيق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين.

وأكد السيسي، أن مصر مُصممة على التوصل إلى نتائج نهائية في التحقيقات الجارية في ظروف مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، وكشف الجناة وتقديمهم العدالة، مجددا حرص القاهرة على التعاون مع روما عبر الأجهزة المعنية والسلطات القضائية في هذا الإطار. وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن اللقاء تعرض أيضاً للقضايا الدولية والأقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الملف الليبي والهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، وتوافق الجانبان على حل الأزمة الليبية، بإعادة بناء مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الجيش الوطني والبرلمان والحكومة والحفاظ على اتفاق الصخيرات، ودعم جهود المبعوث الأممي.

من ناحية أخرى أوضحت محكمة الجنايات بساء الثلاثاء، بالمويد 11 متهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ «الخلايا النوعية لجماعة الإخوان» الإرهابية. واتهم المدانون بعد التحريات الأمنية، بتأسيس «عصابة

سوريا : النظام ينقل معتقلين لديه لمبادلتهم بأهالي كفريا والفوعة



حافلات سورية لنقل مدنيين من مناطق النزاع

دمشق - «وكالات» : قالت مصادر في المعارضة السورية، الأربعاء، إن الحكومة السورية، نقلت مئات المعتقلين من سجون دمشق وحلب إلى معبر العيس جنوب حلب، لمبادلتهم بأهالي بلدتي كفريا والفوعة، الخميس على الأغلب. وأكدت المصادر، أن عشرات الحافلات التي نقلت معتقلين انطلقت من دمشق وحلب، إضافة إلى حافلات أخرى من مدينتي حماة وحمص، على أن تبادل حافلة المعتقلين بثلاث حافلات من أهالي كفريا والفوعة. وقالت المصادر، إن مهجري كفريا والفوعة سينقلون إلى مدينتي السيدة زينب وداريا جنوب دمشق. ووصلت صباح أمس 120 حافلة من معبر العيس جنوب مدينة حلب، والجهة إلى كفريا والفوعة، شمال إدلب، لإجلاء أهالي البلدين بعد اتفاق الثلاثاء، الذي يقضي بخروج أهالي البلدين.

من ناحية أخرى توصلت روسيا والفصائل المعارضة في محافظة القنيطرة حيث تقع عضبة الجولان في جنوب غرب سوريا على اتفاق ينص على وقف المعارك ودخول قوات النظام إلى مناطق سيطرة الفصائل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أسس الخميس.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن الاتفاق «ينص على مغادرة رافضي السورية